

حكام الخليج وشركات إسرائيلية: بلايين الدولارات لضمانبقاء العروش

تقرير: هبة العبد [١]

تتكشف شيئاً فشيئاً العلاقة القائمة بين دول الخليج وكيان الاحتلال الإسرائيلي. لا تقتصر العلاقات على التنسيق الأمني والانفتاح التجاري بينهما بل تتعداها إلى حد الثقة الأمنية من دول الخليج بالشركات الإسرائيلية.

ويعتمد حكام الخليج بشكل كبير على الشركات الاستشارية الأجنبية مثل "ماكنزي"، وهي شركة استشارات إدارية عالمية، وتقوم بإجراء تحليل نوعي وكمي لتقدير قرارات الإدارة عبر القطاعين العام والخاص.

تشير دراسة جديدة إلى أن أمراء وملوك الخليج يستفيدون من الخدمات الأمنية التي تقدمها الشركات الإسرائيلية لضمان بقاءهم في الحكم، وتخلص الدراسة إلى أن هؤلاء الأمراء والملوك يفقدون شرعية تم بدهلاً من أن تتزايد في نظر المواطنين، نتيجة اعتمادهم على المحلول الأجنبي.

وتظهر الدراسة، التي أعدتها الأستاذة المساعدة في جامعة ميريلاند الأمريكية، كالفتر و. جونز، بعنوان "مخاطر تقديم المشورة للمستبدین"، أن حكام الخليج أنفقوا 2.8 بليون دولار على شركات استشارية في عام 2017، وقد انفردت المملكة السعودية وحدها بدفع نصف هذا المبلغ.

وتحذر الدراسة إن شيوخ الكويت لا يفضلون المستشار الأميركي بل الصيني، غير أن استخدام الشركات الاستشارية يفقد المتسلط شرعيته عكس ما يتوقع، حيث يريد أن يظهر بمظهر المصلح والمغير للأوضاع العامة.

ونشرت المعارضة السعودية البارزة مضاوي الرشيد مقتطفات من الدراسة على حسابها على "تويتر"، وعلقت

بالقول: "إن قرابة ثلاثة بلايين (دولار) أنفقت على الاستشارات من قبل أنظمة لا شرعية لها"، مضيفة "هؤلاء الحكم في وضع مزري".



Madawi Al-Rasheed

✓@MadawiDr

٨.٢ بليون ينفقون على الاستشارات وما في شرعية؟ وضعهم مزري هؤلاء الحكم

٢٣

٢٠١٩ م - ١٣ أبريل

المعلومات والخصوصية لاعلانات تويتر

وتنقل الدراسة عن أحد حكام الخليج طلبه من شركة استشارية تقديم خدمات تعطيه مصيراً غير الذي لاقاه الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، وقد علقت الرشيد على هذه النقطة ناصحة حكام الخليج بالاطلاع على الدراسة التي "تسلط الضوء على هدر أموال من دون نتيجة واضحة"، مستدركة بقولها: "إذا سلمنا جدلاً أنهم يقرأون أو يفهون".



Madawi Al-Rasheed

احد حكام الخليج قال لجونز نريد شركات استشارية حتى لا نصبح مثل مبارك ونلقى مصيره

٢٠١٩ م - ١٣ أبريل

المعلومات والخصوصية لإعلانات توينتر

٤٣ من الأشخاص يتتحدثون عن ذلك



Madawi Al-Rasheed

✓@MadawiDr

ليفضل ويقرأ حكام الخليج هذه الدراسة التي تسلط الضوء على هدر اموال دون نتيجة واضحة - اذا سلمنا جدلاً أنهم يقرأون أو يفهومون

٤٣

١٠٠ م - ١٣ أبريل ٢٠١٩

المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر

